15 - ان رجلا من الأنصار قال القاضي وحكى الداودي ان هذا الرجل الذي خاصم الزبير كان منافقا وقوله في الحديث أنه أنصاري لا يخالف هذا لأنه كان من قبيلتهم لا من الأنصار المسلمين 11 قوله ان كان قلت قال العلماء لو صدر مثل هذا الكلام الذي تكلم به الأنصاري اليوم من انسان من نسبته صلى ا عليه وسلّم الى هوى كان كفرا و جرت على قائله أحكام المرتدين قالوا إنما تركه النبي صلى ا عليه وسلّم لأنه كان في أول الإسلام يتألف الناس ويصبر على أذى المنافقين ويقول لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وقد قال ا تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح هكذا قال القاضي والنووي 12 قوله احسب الخ هكذا قال طائفة في سبب نزولها وقيل نزلت في رجلين تحاكما الى النبي عليه السلام فحكم على أحدهما فقال ارفعني الى عمر بن الخطاب وقيل في يهودي ومنافق اختصما الى النبي صلى ا عليه وسلّم فلم يرض المنافق بحكمه وطلب الحكم عند الكاهن قال بن جرير يجوز انها نزلت في الجميع نووي هو بلال سيوطي في تهذيب التهذيب لابن حجر حفص بن عمر أبو عمرو ويقال أبو عمر وقال شيخنا وفي الأطراف بخط المصنف وأبي عمر حفص بن عمر والربالي انتهى لا تبتاعوا أي لا تشتروا وقوله ولا نظرة النظرة النسيئة وقوله يا أبا الوليد هو كنية عبادة رض انجاح .

2 - قوله لست فيها وأمثالك هذا عطف على الضمير المرفوع المتصل بدون تأكيده بمنفصل بوقوع الفصل بينه وبين المعطوف عليه انجاح .

3 - قوله .

19 - فظنوا برسول ا صلى ا عليه وسلّم الخ أي فاقبلوه واعزموا عليه فإن الوجوه الممكنة في فعل من أفعاله أو قول من أقواله متعددة أحسنها ما ثبت عنه صلى ا عليه وسلّم واستقر أمر الصحابة عليه توضيح المقام ان الشارع ربما يتكلم بكلام ويحتمل المعاني والوجوه اما لعمومه أو لاشتراكه واجماله أو مجازه فالذي في قلبه زيغ يتبع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله مثلا ورد نساءكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم أي كيف شئتم فأحل الغبى الإتيان في الادبار وما تأمل النهي الوارد عنه وعليه حرمة اتيان الحائض من جهة التقذر كذلك حمل حديث بن عباس جمع رسول ا صلى ا عليه وسلّم الظهر والعصر في المدينة بلا خوف ولا مطر مع احتمال الجمع الصوري على الجمع الحقيقي مخالفة لاجماع الأمة والنص الناطق أن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وهكذا كل من خالف الإجماع من أهل الأهواء بظاهر النصوص من الفرق الضالة فهذا الحديث منطبق عليه لأنه أول النص على مراده

واللازم أن يحمل على الرسول صلى ا عليه وسلّم ما هو مناسب لورعه وتقواه أو فظنوا برسول ا صلى ا عليه وسلّم الذي يليق بشأنه من الهدى والتقى فإنه لا يأمرنا الا بالخير وان كان بعض الأمور مخالفا للطبع والعادة فإن النفس مجبولة على الشر وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم الآية انجاح .

4 - قوله ثنا المقبري هو سعيد بن كيسان يكنى بابا سعد وأبوه يكنى بأبي سعيد كان ينزل بنواحي المقبرة فنسب إليها انجاح .

5 - قوله لا أعرفن وفي رواية لا ألفين قوله على أريكته أي سريره المزين بالحلل والأثواب قيل المراد بهذه الصفة الترفيه والدعة كما هو عادة المتكبر والمتجبر القليل الاهتمام بالدين يعني لزم البيت وقعد عن طلب العلم والمعنى لا يجوز الاعراض عن حديثه صلى ا عليه وسلّم لان المعرض عنه معرض عن القرآن مرقاه مختصرا .

6 - قوله ما قيل من قول لاخ هذا من قول النبي صلى ا عليه وسلّم أي ما نقل عني من قول حسن فالقائل انا انجاح .

7 - قوله .

22 - قال لرجل يا بن أخي إذا حدثتك الرجل هو بن عباس لما عارض أبا هريرة في حديث الوضوء مما مست النار قائلا انتوضأ من الدهن انتوضأ من الحميم كما في رواية الترمذي انجاح .

8 - قوله قال أو دون ذلك أو فوق ذلك الخ احتياط في نقل الحديث ولذا تردد وقال ذلك القول انجاح .

9 - قوله .

24 - قال أو كما قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم ومن الآداب أن لم يكن الحديث محفوظا بلفظه أن يقول كما قال أو غيره انجاح .

1 - قوله .

25 - قال كبرنا أي بلغنا حد الشيخوخة قوله والحديث عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم شديد وفيه ترجمة الباب انجاح 11 قوله